ههنا ما يقابل المضاف لتناول التثنية والجمع قد سبق الاشارة الى العلة الموجبة
للبناء وهى فى البناء العارض واحترزنا بالنكرة عن المعرفة فانها ليست بمبنية وبالمفرد
عن المضاف والمشبه به فانهما غير مبنيين والعلة الموجبة لعدم بناء المعرفة والمضاف
مرت فيه ايضا ويقال لم اى لا رجل فى الدار لنفى الجنس لان رجلا يشتمل على الجنس
كلمة بطريق البدل فيقول كل جائنى رجل يصلح لكل واحد من الامة فيكون زيدا
او عمرا او بكرا ولا يكون اكثر من واحد قال صاحب الضوء فى قولهم لنفى الجنس نوع
من التجوز لانه نفى حكم الجنس لا نفى الجنس الا ترى انك اذا قلت لا رجل فى الدار
انك نفيت حكم الرجل وهو كينونته فى الدار لا نفسه فان كررت لفظة لا مع النكرة
المفردة جاز فيه الذى ذكره المصنف الرفع والتكرير مثاله نحو لا حول ولا قوة الا بالله انما
وانما جاز الرفع مع التكرير فى هذا المثال لانه مبنى على السؤال نحو ان يقال احول
ام قوة لغير الله فيقول لا حول ولا قوة الا بالله ويجوز فى هذا المثال خمسة اوجه
الاول فتحهما بان يجعل لا فى الموضعين لنفى الجنس فيقدر لهما خبر واحد عند سيبويه
ويكون الكلام جملة واحدة لان لا الذى كان اسمها مفتوحا لا يعمل عمل ان فى الخبر عنده
ويجوز ان تقدر لهما خبرين عنده ايضا واما عند غيره يعمل لا المفتوح اسمها فى الخبر فيجوز
ايضا ان يقدر لهما خبر واحد لان الاول والثانية وان كانتا عاملين الا انهما متماثلين
فيجوز ان يعملا فى اسم واحد عملا واحدا كما ان زيدا وعمرا قائمان ويجوز ان تقدر
لكل واحد خبرا ايضا وثانيها نصب الثانى مع فتح الاول بان يكون الاول لنفى الجنس
ويكون الثانى معطوفا على لفظ الاول ولا يجوز ان يقدر لهما خبر واحد عند سيبويه لان
خبر لا حول مرفوع عنده بالابتداء وخبر قوة مرفوع بلا لان الناصبة لاسمها عاملة فى الخبر
بالاتفاق

بالاتفاق فلا تقدر لهما خبر واحد لزم ارتفاع الخبر بعاملين مختلفين وهو غير جايز
وثالثها رفع الثانى مع فتح الاول على ان يكون الثانى معطوفا على محل الاول عند سيبويه
ويجوز ان يقدر لهما معا خبر واحد لكون الخبر للمبتداء وعند غيره لا بد لكل واحد خبر
لئلا يلزم اجتماع العاملين وهما الابتداء ولفظة لا على معمول واحد ويجوز ان
يكون لا فى هذا الوجه بمعنى ليس ورابعها رفعهما معا لانه يجوز الغاء لا هذه لضعفها
فى العمل لانها تعمل بالمشابهة وما تعمل بالمشابهة عمله ضعيف مع حصول الشرط الالغاء
وهو التكرار فيكون الاسمان مرفوعين بالابتداء ولا الثانية اما زايدة او
ملغاة غير زايدة ويجوز ان تقدر لهما معا خبر واحد وان يقدر لكل واحد
ان تقدر لكل واحد خبر عند سيبويه وغيره لانه لا عامل ههنا الا الابتداء وخامسها
رفع الاول وفتح الثانى على ان الاولى بمعنى ليس والثانية غير الملغاة ويجوز ان
يقدر لهما خبر واحد عند سيبويه وعند غيره لا يجوز هكذا يجب ان
يعرف هذا المقام فانه من المواضع التى زلت فيها اكثر الاقدام واما المفرد المعرفة
فلا يقع بعدها اى كلمة لا الا مرفوعة وهى اى لا مكررة مثالها نحو لا زيد فى الدار
ولا عمرو واما وجوب الرفع فلزوال المشابهة التى تعمل بها لا من كونها لنفى الجنس
عند دخولها على المعرفة ووجوب التكرار فليكون التكرار جابرا لما فات عنه من
نفى الجنس الذى لا يمكن اثباته فى المعرفة والحروف العاملة فى الفعل المضارع
تسعة اربعة منها اى من التسعة تنصبه اى الفعل المضارع وخمسة منها تجزم
الفعل المضارع اما الحروف الناصبة للفعل المضارع فهى ان المصدرية و
واحترزنا بالمصدرية عن الزايدة والمفسرة والواقعة بعد باب ظننت فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)